

المصري : نحيي المقدسيين وندعو لانتفاضة مليونية



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

19/03/2010م

دعا مشير المصري النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن "كتلة التغيير والإصلاح" والقيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إلى انتفاضة مليونية تنطلق من كافة العواصم العربية والإسلامية من أجل نصرة مدينة القدس المحتلة، مطالبًا سلطة "فتح" في الضفة الغربية المحتلة بالسماح للمواطنين الفلسطينيين بالخروج في مسيرات عارمة تنديًا بالاعتداءات الصهيونية على القدس والمقدسات الإسلامية.

وقال مشير المصري النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن "كتلة التغيير والإصلاح" في كلمة ألقاها في المهرجان الخطابي الكبير الذي نظّمته حركة "حماس" في المحافظة الوسطى بقطاع غزة بعد صلاة الجمعة (19-3): "نطالب الدول العربية بانتفاضة مليونية تخرج من العواصم العربية والإسلامية من أجل نصرة القدس والمسجد الأقصى المبارك الذي يتعرض للتهويد".

وأضاف: "نوجه رسالة إلى سلطة "فتح"، سلطة دايتون - عباس، نطالبكم بإفلات يد المقاومة، وتبييض السجون من رجالها؛ من أجل الرد على جرائم الاحتلال الصهيوني، كما نطالبكم بالسماح للفلسطينيين أن يخرجوا من كافة مدن الضفة الغربية وقرها دفاعًا عن المقدسات وعن المسجد الأقصى المبارك".

وأكد المصري خلال المهرجان أن غزة اليوم تخرج من أجل إرسال رسائل قوية للجميع وللعدو الصهيوني، مفادها أن "أي مساس بالمسجد الأقصى المبارك لن يوقفنا عن الرد عليه حصارًا ولا إغلاقًا ولا حدودًا"، وأضاف: "سنصعد في القريب مبشرين، وإننا نتوعد الاحتلال اليهودي على هذه الجرائم التي يرتكبها بحق مقدساتنا الإسلامية ومساجدنا التي تتعرض للتهويد والحفريات تحت أساساتها".

وأشار المصري إلى الجرائم الصهيونية المتواصلة بحق المقدسات التي كان آخرها ضم المسجد الإبراهيمي في مدينة خليل الرحمن ومسجد بلال بن رباح إلى التراث اليهودي، معتبرًا ذلك تزييفًا للمعالم الإسلامية الساطعة.

ونوه النائب المصري بأن الاحتلال يهدف من وراء هذه الاعتداءات المتواصلة إلى هدم المسجد الأقصى المبارك وبناء الهيكل المزعوم على أنقاضه، وأضاف: "لقد أقاموا "كنيس الخراب"، وسيكون خرابًا عليهم وعلى كيانه المسموح، وسيندمون على كل ما فعلوه ويفعلونه، فالأقصى مصدر انتمائنا، وعلى العدو أن يدرك أن أي مساس بالقدس والأقصى فإن هذا يعني أنه حفر قبره بيده، وأنه حتمًا إلى زوال".

وقال المصري: "إننا اليوم خرجنا استجابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث قال: "إنيوه فصلوا فيه"، ونحن اليوم نقول: لبيك يا رسول الله، لبيك يا أقصى"، مؤكدًا بقوله: "قسّمًا برب الكعبة أن تُرفع راياننا قريبًا بإذن الله تعالى عالية خفاقة فوق ربوع وقباب المسجد الأقصى المبارك، وستُترّ ما علوا تبييرًا، وإن هذه الحرب هي حرب عقائدية، وفي نهاية المطاف سينتصر الإسلام على اليهودية الزائفة".

ووجه النائب في المجلس التشريعي رسالة إلى المقدسيين قال فيها: "نحيي انتفاضة أهلنا في مدينة القدس، ونقول لهم: أنتم الأمل بعد الله عز وجل، فهيا يا رجال العقيدة، احموا المسجد الأقصى بكل ما تملكون بأرواحكم وأشلانكم، فأنتم تذودون عن الأمة بأسرها من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها".

ودعا المصري إلى انتفاضة عارمة في الضفة الغربية وفي كل مكان، وقال: "لقد آن الأوان أن تخرج الجماهير في كل مكان، كما في خليل الرحمن، آن الأوان أن يعلن أهلنا في الضفة الغربية عن غضبهم نصرةً للمقدسات والأقصى، آن الأوان لضفة الاستشهاديين، أن تلقن العدو درسًا قاسيًا".

ومطالب المصري مجددًا أن يُطلق سراح مئات المقاومين لتقول المقاومة كلمتها ضد العدو الصهيوني، وأضاف: "ستُخرج الضفة مئات الاستشهاديين الذين سيلقون العدو الدرس القاسي والموجع والمناسب، وحينها ستكون المقاومة أصلب عودًا".

وعرج القيادي في "حماس" على محاولات استئصال المقاومة في الضفة الغربية، قائلًا: "نقول إن من يسعى لشطب المقاومة، فإنه هو من سيُشطب بإذن الله، وإننا نحيي أهلنا في الخليل الصابرة وفي الضفة الغربية، ونطالبهم بأن يخرجوا بمسيرات كبيرة من أجل نصرة القدس والمقدسات".

كما حيا المصري المسيرات الجماهيرية الكبيرة والهيئات الشعبية التي خرجت في مدينة إسطنبول التركية وفي العواصم العربية، مطالبًا بتنظيم مسيرات مليونية لنقول: "ليكن يا أقصى"، ووجه رسالة إلى الشعب اليهودي الصهيوني قائلًا: "إن قيادتكم تحرككم إلى حتفكم وهلاككم، وإننا نحذر ونقول أن أي مساس بالأقصى سيفجر المنطقة برمتها وليس فلسطين المحتلة وحدها، وإن قادة الاحتلال الصهيوني هم من يتحملون كافة العواقب التي تترتب على

هذه الجرائم المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية".

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام